

الفصل الخامس أصح أسانيد جابر بن عبد الله وتخريج ما روى منها

أصح أسانيد جابر:

وليس له غير إسناد واحد يعد من أصح الأسانيد وهو:

إسناد: سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن جابر.

تقدم إيراد ما يفيد أنه من أصح الأسانيد^(١).

التعريف برواة السند:

أولاً: سفيان بن عيينة:

تقدمت ترجمته^(٢).

ثانياً: عمرو بن دينار:

هو عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الجُمَحِيّ، أحد الأعلام: روى عن جابر، وابن عمر، وأبي هريرة، وخلق. وثقه شعبة، وأحمد، والنسائي، وأبو زرعة، وأبو حاتم وقال ابن عيينة: حدثنا عمرو بن دينار، وكان ثقة، ثقة، ثقة، وثقة، وحديث أسمعه من عمرو أحب إليّ من عشرين حديثاً من غيره. وقال ابن أبي نجيح: ما كان عندنا أحد أفقه ولا أعلم من عمرو بن دينار، وقال ابن حجر: ثقة. ثبت. وقال الواقدي: مات سنة خمس وعشرين ومائة، وهو ابن ثمانين سنة^(٣).

(١) انظر: (سادساً) من أصح أسانيد الصحابة غير المكثرين في الفصل الثالث في الباب الأول.

(٢) انظر: رقم (٤) من الإسناد الأول في الفصل الأول في الباب الثاني.

(٣) تهذيب الكمال (٥/٢٢) رقم (٤٣٦٠) - تهذيب التهذيب (١/٢٦٨، ٢٦٩) - التذكرة =

ثالثاً: جابر بن عبد الله:

هو جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، الخزرجي، السلمى، المدني: روى عن النبي ﷺ كثيراً، وأبى بكر، وعمر وغيرهم. وروى عنه عمرو بن دينار وغيره.

وقد غزا مع رسول الله ﷺ تسع عشرة غزوة، وقد استغفر له النبي ﷺ ليلة البعير خمساً وعشرين مرة. وقال عمرو بن دينار: سمعت جابراً قال: كنا يوم الحديبية ألفاً وأربعمائة، فقال لنا رسول الله ﷺ: «أنتم اليوم خير أهل الأرض»، وقال هشام بن عروة: رأيت لجابر بن عبد الله حلقة في المسجد يؤخذ عنه. قال ابن حبان: مات بالمدينة بعد أن عمى، سنة ثمان وسبعين. وكان له يوم مات أربع وتسعون سنة، وقيل: مات سنة تسع وسبعين^(١).

والأحاديث التي رويت بهذا السند هي:

(١/ ١٠٨٥) - م: به عن جابر قال: سمع من النبي ﷺ بِأُذُنِهِ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يُخْرِجُ نَاسًا مِنَ النَّارِ فَيَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ».

(٢/ ١٠٨٦) - ق: به عن جابر بن عبد الله، قال: أكل النبي ﷺ وأبو بكر وعمر خبزاً ولحماً ولم يتوضؤوا^(٢).

(٣/ ١١٥٩) - خ: به عن جابر بن عبد الله قال: مَرَّ رَجُلٌ بِسِهَامٍ فِي الْمَسْجِدِ

= (٢/ ١٢٦٤) رقم (٥٠٣٧) - التقريب رقم (٥٠٢٤).

(١) الإصابة (١/ ٢٣١) - تهذيب الكمال (٤/ ٤٤٣ - ٤٥٤) رقم (٨٧١) - تهذيب التهذيب

(١/ ٢٨١، ٢٨٢) - التذكرة (١/ ٢٢٣) رقم (٨٦٢) - التقريب رقم (٨٧١).

[١/ ١٠٨٥] م (١/ ١٧٨) - (١) كتاب الإيمان - (٨٤) باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها. رقم

(١٩١/ ٣١٧). عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن سفيان به.

[٢/ ١٠٨٦] ق (١/ ١٦٤) - (١) كتاب الطهارة وسننها - (٦٦) باب الرخصة في ذلك. رقم

(٤٨٩). عن محمد بن الصباح، عن سفيان به.

(٢) انظر: التعليق عليه في سند الزهري، عن عروة عن عائشة. حديث. رقم (٣/ ٨٥٨).

[٣/ ١٠٨٧] خ (٤/ ٣١٥) - (٩٢) كتاب الفتن - (٧) باب قول النبي ﷺ: «من حمل علينا السلاح =

فَقَالَ: لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَمْسِكْ بِنِصَالِهَا»^(١) قَالَ: نَعَمْ.

(٤/١٠٨٨) - م: به عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ مُعَاذٌ يَصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ يَأْتِي فَيَوْمُ قَوْمَهُ فَصَلَّى لَيْلَةً مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعِشَاءَ ثُمَّ أَتَى قَوْمَهُ فَأَمَّهُمْ فَافْتَتَحَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ فَأَنْحَرَفَ رَجُلٌ فَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى وَحْدَهُ وَانْصَرَفَ فَقَالُوا لَهُ: أَنَا فَتَتَ يَا فُلَانُ قَالَ: لَا وَاللَّهِ وَلَا تَيْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَلَا خَيْرَ نَبِيٍّ، فَاتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا أَصْحَابُ نَوَاضِحٍ^(٢) نَعْمَلُ بِالنَّهَارِ وَإِنْ مُعَاذًا صَلَّى مَعَكَ الْعِشَاءَ، ثُمَّ أَتَى فَافْتَتَحَ

- = فليس منا» رقم (٧٠٧٣). عن علي بن عبد الله، عن سفيان به.
وتابعه قتيبة بن سعيد، عن سفيان به في (١/١٦٢) - (٨) كتاب الصلاة - (٦٦) باب يأخذ بنصول النبيل إذا مر في المسجد. رقم (٤٥١) (نحوه) ولم يقل: «قال: نعم».
م (٣/٢٠١٨) - (٤٥) كتاب البر والصلة والآداب - (٣٤) باب أمر من مرّ بسلاح، في مسجد أو سوق أو غيرهما من المواضع الجامعة للناس، أن يمسك بنصالها: رقم (١٢٠/٢٦١٤). عن أبي بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم، كلاهما عن سفيان بن عيينة به، نحو رواية قتيبة.
س (٢/٤٩) - (٨) كتاب المساجد - (٢٦) إظهار السلاح في المسجد. رقم (٧١٨). عن عبد الله ابن محمد بن عبد الرحمن الزهري ومحمد بن منصور، كلاهما عن سفيان به (نحوه).
ق (٢/١٢٤١) - (٣٣) كتاب الأدب - (٥١) باب من كان معه سهام فليأخذ بنصالها. رقم (٣٧٧٧). عن هشام بن عمار، عن سفيان بن عيينة به (نحوه).
(١) بنصالها: النصول والنصال جمع نصل وهو حديدة السهم وفيه اجتناب كل ما يخاف منه ضرر. شرح النووي (١٦/٢٥٥، ٢٥٦)
(٤/١٠٨٨) م [١/٣٣٩، ٣٤٠] - (٤) كتاب الصلاة - (٣٦) باب القراءة في العشاء رقم (٤٦٥). عن محمد بن عباد، عن سفيان به.
د (١/٥٠٠) - (٢) كتاب الصلاة - (١٢٧) باب في تخفيف الصلاة رقم (٧٩٠). عن أحمد بن حنبل، عن سفيان به (نحوه) إلا أنه قال: «فقرأ بسورة البقرة» بدلاً من: «فافتتح بسورة البقرة» وقال: «ونعمل بأيدينا» بدلاً من: «نعمل بالنهار» وقال: «أفتان أنت» مرتين.
وتابعه مسدد، عن سفيان به في (١/٤٠١) - (٦٨) باب إمامة من يصلي بقوم، وقد صلى تلك الصلاة. رقم (٦٠٠) وقد أتى بجزء منه.
س (٢/١٠٢، ١٠٣) - (١٠) كتاب الإمامة - (٤١) باب اختلاف نية الإمام والمأموم. رقم (٨٣٥). عن محمد بن منصور، عن سفيان به (نحوه) إلا أنه قال: «نعمل بأيدينا» بدلاً من قوله: «نعمل بالنهار».
(٢) إنا أصحاب نواضح: هي الإبل التي يستقى عليها جمع ناضح، وأراد إنا أصحاب عمل وتعب فلا نستطيع تطويل الصلاة. شرح النووي (٤/٢٤٢).

بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مُعَاذٍ فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ أَفْتَانٌ»^(١) أَنْتَ، أَقْرَأُ بِكَذَا
وَأَقْرَأُ بِكَذَا».

(١٠٨٩/٥) - خ: به عن جابر قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ
يُخْطَبُ فَقَالَ: «أَصَلَّيْتُ» قَالَ: لَا، قَالَ: «قُمْ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ».

(١٠٩٠/٦) - خ: به عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قَالَ: أَتَى رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَعْدَ مَا أُذْخِلَ حُفْرَتُهُ فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ فَوَضَعَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ،
وَنَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ وَالْبَسَسَهُ قَمِيصَهُ. فَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَكَانَ كَسَا عَبَاسًا قَمِيصًا.

(١٠٩١/٧) - خ: به عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ

(١) أفتان أنت يا معاذ: أى منفر عن الدين وصاد عنه، ففيه الإنكار على من ارتكب ما ينهى عنه وإن كان
مكروهاً غير محرم، وفيه جواز الاكتفاء في التعزير بالكلام، وفيه الأمر بتخفيف الصلاة والتعزير على
إطالتها إذا لم يرض المأموم. المصدر السابق (٤/٢٤٣).

[١٠٨٩/٥] خ (١/٢٩٤) - (١١) كتاب الجمعة - (٣٣) باب من جاء والإمام يخطب صلى ركعتين
خفيفتين. رقم (٩٣١). عن علي بن عبد الله، عن سفيان به.

م (٢/٥٩٦) - (٧) كتاب الجمعة - (١٤) باب التحية والإمام يخطب. رقم (٥٥/٨٧٥). عن
قتيبة بن سعيد وإسحاق بن إبراهيم كلاهما عن سفيان به (نحوه) إلا أنه في رواية إسحاق قال: «صل
الركعتين».

ق (١/٣٥٣) - (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها - (٨٧) باب ما جاء فيمن دخل المسجد،
والإمام يخطب. رقم (١١١٢). عن هشام بن عمار، عن ابن عيينة به (نحوه).
[١٠٩٠/٥] خ (١/٤١٤) - (٢٣) كتاب الجنائز - (٧٧) باب هل يخرج الميت من القبر وللحد لعلة؟
رقم (١٣٥٠). عن علي بن عبد الله، عن سفيان به.

وتابعه عبد الله بن عثمان عن سفيان به (نحوه) إلى قوله: «فإنه أعلم» ولم يذكر ما جاء بعده. في
(٤/٥٥) - (٧٧) كتاب اللباس - (٨) باب لبس القميص. رقم (٥٧٩٥).

م (٤/٢١٤٠) - (٥٠) كتاب صفات المنافقين وأحكامهم - (٥٠) كتاب صفات المنافقين
وأحكامهم. رقم (٢/٢٧٧٣). عن أبي بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وأحمد بن عبد الصمى
ثلاثتهم عن ابن عيينة به (نحوه) ولم يذكر: «وكان كسا عباساً قميصاً». وقال: «فأخرجه من قبره».

س (٤/٨٤) - (٢١) كتاب الجنائز - (٩٢) إخراج الميت من اللحد بعد أن يوضع فيه رقم
(٢٠١٩). عن الحارث بن مسكين، عن سفيان به (نحوه) إلى قوله: «فإنه أعلم» ولم يذكر ما بعده.
وعن عبد الجبار بن العلاء، عن سفيان به نحو ما سبق في (٤/٣٧، ٣٨) - (٤٠) باب القميص
في الكفن. رقم (١٩٠١).

[١٠٩١/٦] خ (٢/٣٦٠) - (٥٦) كتاب الجهاد والسير - (١٤٢) باب الكسوة للأسارى. =

بَدْرٍ أُتِيَ بِأَسَارِيٍّ وَأُتِيَ بِالْعَبَّاسِ وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ ثَوْبٌ، فَظَنَرَ النَّبِيَّ ﷺ لَهُ قَمِيصًا فَوَجَدُوا قَمِيصَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَقْدُرُ عَلَيْهِ فَكَسَاهُ النَّبِيَّ ﷺ إِيَّاهُ فَلِذَلِكَ نَزَعَ النَّبِيَّ ﷺ قَمِيصَهُ الَّذِي أَلْبَسَهُ قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: كَانَتْ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ يَدٌ فَأَحَبَّ أَنْ يَكْفِيَهُ.

(٨/١٠٩٢) - خ: به عن عمرو سألنا ابنَ عمرَ رضيَ اللهُ عنهُما: أيقعُ الرَّجُلُ على امرأته في العُمرة قبل أن يطوفَ بين الصفا والمروة قال: قدِمَ رسولُ اللهِ ﷺ فطافَ بالبيتِ سبعا، ثمَّ صلى خلفَ المقامِ ركعتينِ وطافَ بين الصفا والمروة، وقال: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ قال: وسألتُ جابرَ بنَ عبدِ اللهِ رضيَ اللهُ عنهُما فقال: لا يقربُ امرأته حتى يطوفَ بين الصفا والمروة.

(٩/١٠٩٣) - خ: به عن جابرٍ قال: قال لي رسولُ اللهِ ﷺ: «هل نكحتَ يا

= رقم (٣٠٠٨). عن عبد الله بن محمد، عن ابن عيينة به. وتابعه مالك بن إسماعيل، عن ابن عيينة به في (١/٣٩٢) - (٢٣) كتاب الجنائز - (٢٢) باب الكفن في القميص الذي يكف أولًا يكف، ومن كفن بغير قميص. رقم (١٢٧٠). ولفظه: «عن جابر قال: وكان العباس بالمدينة فطلبت الأتصار ثوبًا يكسونه فلم يجدوا قميصًا يصلح عليه إلا قميص عبد الله بن أبي فكسوه إياه.» [٨/١٠٩٢] خ (١/٤٩٩) - (٢٥) كتاب الحج - (٦٩) باب صلى النبي ﷺ لسبوعه ركعتين. رقم (١٦٢٣، ١٦٢٤). عن قتيبة بن سعيد، عن سفيان، عن عمرو سألنا ابن عمر.. وذكر الحديث. وفي (١/٥٠٥) - (٨٠) باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة. رقم (١٦٤٥، ١٦٤٦). وتابعه علي بن عبد الله، عن سفيان، عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر.. وذكر نحو حديث قتيبة.

وتابعه الحميدي، عن سفيان، عن عمرو بن دينار قال: سألنا ابن عمر وذكر الحديث في (١/٥٤٣) (١١) باب متى يحل المعتمر. رقم (١٧٩٤). ومن الطريق السابق نفسه، عن سفيان، عن عمرو قال: سألنا ابن عمر.. وذكر الحديث وذلك في (١/١٤٦، ١٤٧) - (٨) كتاب الصلاة - (٣٠) باب قول الله تعالى: ﴿وَأَتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِرِ بُرْهَمٍ مُصَلًّى﴾. رقم (٣٩٥، ٣٩٦).

[٩/١٠٩٣] خ (٣/١٠٤) - (٦٤) كتاب المغازي - (١٨) باب: ﴿إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾. رقم (٤٠٥٢). عن قتيبة، عن سفيان به. وتابعه أبو النعمان، عن سفيان به في (٤/١٦٩) - (٨٠) كتاب الدعوات - (٥٣) باب الدعاء للمتزوج. رقم (٦٣٨٧) (نحوه) إلا أنه قال: «جارية تلاعبها وتلاعبك، أو تضاحكها وتضاحكك؟ قلت: هلك أبي فترك سبع - أو تسع - بنات، فكرهت أن أجبيهن بمثلهن، فتزوجت امرأة تقوم عليهن.» ولم يقل: «قال أصبت.»

م (٢/١٠٨٨) - (١٧) كتاب الرضاع - (١٦) باب استحباب نكاح البكر. رقم (٥٦/٧١٥).

جَابِرٌ « قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: «مَاذَا أَبْكَرًا أَمْ ثِيْبًا» قُلْتُ: لَا بَلْ، ثِيْبًا قَالَ: «فَهَلَا جَارِيَةً تُلَاعِبُكَ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ تِسْعَ بَنَاتٍ كُنَّ لِي تِسْعَ أَخَوَاتٍ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَجْمَعَ إِلَيْهِنَّ جَارِيَةً خَرْقَاءَ^(١) مِثْلَهُنَّ وَلَكِنْ امْرَأَةٌ تَمْسُطُهُنَّ وَتَقُومُ عَلَيْهِنَّ قَالَ: «أَصَبْتُ».

(١٠/١٠٩٤) - س: به عن جابر مَهَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ وَنَهَى عَنِ الْمُخَابَرَةِ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالثُّلُثِ وَالرُّبْعِ.

(١١/١٠٩٥) - ت: به عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَطْعَمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حُومَ الْخَيْلِ وَمَهَانًا عَنْ حُومِ الْحُمْرِ.

- = عن قتيبة بن سعيد، عن سفيان به وقد أحاله على ما قبله وهو نحو حديث قتيبة عند البخارى.
- (١) خرقاء: أى حمقاء جاهلة، وهى تأنيث الأخرق. النهاية مادة: خرق.
- [١٠/١٠٩٤] س (٤٨/٧) - (٣٥) كتاب الأيمان والنذور - (٤٥) باب ذكر الأحاديث المختلفة فى النهى عن كراء الأرض بالثلث والرربع واختلاف ألفاظ الناقلين للخبر. رقم (٣٩٢١). عن عبد الله ابن محمد بن عبد الرحمن الزهرى، عن سفيان به.
- م (٣/١١٧٧) - (٢١) كتاب البيوع - (١٧) باب كراء الأرض. رقم (١٥٣٦/٩٣). عن أبى بكر بن أبى شيبة، عن سفيان به.
- ولفظه: «عن جابر أن النبى ﷺ نهى عن المخابرة».
- له شاهد عند ابن عمر من طريق سالم، عن الزهرى، عنه عند البخارى، ومسلم، والنسائى، وابن ماجه فى قوله: «نهى رسول الله ﷺ عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه». انظر: حديث رقم (٥٨).
- ومن طريق مالك، عن نافع، عنه عند البخارى، ومسلم، وأبى داود نحو ما سبق. انظر: حديث رقم (١٤٠/٤٢).
- وله شاهد عند أبى هريرة من طريق الزهرى، عن ابن المسيب، عنه عند مسلم، والنسائى نحو ما سبق. انظر: حديث رقم (٥٨٥/٤٧).
- [١١/١٠٩٥] ت (٤/٢٥٣) - (٢٦) كتاب الأطعمة - (٥) باب ما جاء فى أكل لحوم الخيل. رقم (١٧٩٣). عن قتيبة، ونصر بن على، كلاهما عن سفيان به.
- س (٧/٢٠١) - (٤٢) كتاب الصيد والذبائح - (٢٩) باب الإذن فى أكل لحوم الخيل. رقم (٤٣٢٨). عن قتيبة، عن سفيان به.
- له شاهد عند ابن عمر من طريق عبيد الله، عن نافع عند البخارى، ومسلم، والنسائى فيما يخص الحمر. انظر: حديث رقم (٣٥٥/٩٥).
- ومن طريق مالك، عن نافع عند مسلم فيما يخص الحمر. انظر: حديث رقم (١٥٠/٥٢).

(١٢/١٠٩٦) - خ : به عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ : النَّبِيُّ ﷺ : «الْحَرْبُ خَدْعَةٌ» .

(١٣/١٠٩٧) - خ : به عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ لِكَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ، فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ»، فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُحِبُّ أَنْ أَقْتَلَهُ قَالَ : «نَعَمْ» قَالَ : فَأَذِنَ لِي أَنْ أَقُولَ شَيْئًا قَالَ : «قُلْ» فَاتَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ : إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ سَأَلَنَا صَدَقَةً وَإِنَّهُ قَدْ عَنَّانَا (١)، وَإِنِّي قَدْ أَتَيْتُكَ أَسْتَسْلِفُكَ قَالَ : وَأَيْضًا وَاللَّهِ لَتَمَلَّنَهُ (٢) قَالَ : إِنَّا قَدْ أَتْبَعْنَاهُ فَلَا نُحِبُّ

[١٠٩٦/١٢] خ [٣٦٦/٢) - (٥٦) كتاب الجهاد والسير - (١٥٧) باب الحرب خدعة. رقم (٣٠٣٠). عن صدقة بن الفضل، عن ابن عيينة به.

م (٣/١٣٦١) - (٣٢) كتاب الجهاد والسير - (٥) باب جواز الخداع في الحرب. رقم (١٧/١٧٣٩). عن علي بن حُجْر السَّعْدِي وعمرُو الناقد وزهير بن حرب ثلاثتهم عن سفيان به (نحوه).

د (٣/٩٩) - (٩) كتاب الجهاد - (١٠١) باب المكر في الحرب رقم (٢٦٣٦). عن سعيد بن منصور، عن سفيان به (نحوه).

ت (٤/١٩٣، ١٩٤) - (٢٤) كتاب الجهاد - (٥) باب ما جاء في الرخصة في الكذب والخديعة في الحرب. رقم (١٦٧٥). عن أحمد بن منيع، ونصر بن علي كلاهما عن سفيان به (نحوه).

[١٠٩٧/١٣] خ [٣/٩٩، ١٠٠) - (٦٤) كتاب المغازي - (١٥) باب قتل كعب الأشرف. رقم (٤٠٣٧). عن علي بن عبد الله، عن سفيان به.

و من الطريق نفسه، عن سفيان به في (٢/٢١٠، ٢١١) - (٤٨) كتاب الرهن - (٣) باب رهن السلاح. رقم (٢٥١٠) مختصراً.

و تابعه عبد الله بن محمد، عن سفيان به في (٣/٣٦٦) - (٥٦) كتاب الجهاد والسير - (١٥٩) باب الفتك بأهل الحرب. رقم (٣٠٣٢) مختصراً دون ذكر القصة.

و تابعه قتيبة بن سعيد، عن سفيان به في (١٥٨) باب الكذب في الحرب. رقم (٣٠٣١). مختصراً دون ذكر القصة.

م (٣/١٤٢٥، ١٤٢٦) - (٣٢) كتاب الجهاد والسير - (٤٢) باب قتل كعب بن الأشرف طاغوت اليهود. رقم (١٨٠١/١١٩). عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور الزهري، كلاهما عن ابن عيينة به. (نحوه) إلى قوله: «فقتلوه» ولم يذكر ما بعده.

د (٣/٣١١ - ٣١٣) - (٩) كتاب الجهاد والسير - (١٦٩) باب في العدو يؤتى على غرة ويتشبه به. رقم (٢٧٦٨). عن أحمد بن صالح، عن سفيان به مختصراً.

(١) قد عَنَّانَا: هذا من التعريض الجائر بل المستحب، لأن معناه في الباطن أنه أدبنا بأداب الشرع التي فيها تعب، لكنه تعب في مرضات الله تعالى فهو محبوب لنا، والذي فهم المخاطب منه العناء الذي ليس

بمحبوب. شرح النووي (١٢/٢٢٤).

(٢) وَأَيْضًا وَاللَّهِ لَتَمَلَّنَهُ: هو بفتح التاء والميم أى: يتضجرون منه أكثر من هذا الضجر. المصدر السابق =

أَنْ نَدَعَهُ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى أَى شَىءٍ يَصِيرُ شَأْنُهُ وَقَدْ أَرَدْنَا أَنْ تُسَلِّفَنَا وَسَقًّا أَوْ وَسَقَيْنِ، وَحَدَّثَنَا عَمْرُو غَيْرَ مَرَّةٍ فَلَمْ يَذْكُرْ وَسَقًّا أَوْ وَسَقَيْنِ أَوْ فَقُلْتُ لَهُ: فِيهِ وَسَقًّا أَوْ وَسَقَيْنِ؟ فَقَالَ: أَرَى فِيهِ وَسَقًّا أَوْ وَسَقَيْنِ فَقَالَ: نَعَمْ، ارْهُونِي قَالُوا: أَى شَىءٍ تُرِيدُ قَالَ: ارْهُونِي. نِسَاءَكُمْ قَالُوا: كَيْفَ نَرَهْنَكَ نِسَاءَنَا وَأَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ قَالَ: فَارْهُونِي أَبْنَاءَكُمْ قَالُوا: كَيْفَ نَرَهْنَكَ أَبْنَاءَنَا فَيَسِبُ أَحَدُهُمْ، فَيَقَالُ: رُهْنٌ بَوَسْقٍ أَوْ وَسَقَيْنِ هَذَا عَارٌ عَلَيْنَا وَلَكِنَّا نَرَهْنُكَ اللَّأَمَةَ، قَالَ: سُفْيَانُ يَعْنِي السَّلَاحَ، فَوَاعَدَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ فِجَاءُهُ لِيَلَّا وَمَعَهُ أَبُو نَائِلَةَ، وَهُوَ أَخُو كَعْبٍ مِنَ الرِّضَاعَةِ فَدَعَاهُمْ إِلَى الْحِصْنِ فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: أَيْنَ تَخْرُجُ هَذِهِ السَّاعَةَ فَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ وَأَخَى أَبُو نَائِلَةَ، وَقَالَ غَيْرُ عَمْرُو: قَالَتْ: أَسْمَعُ صَوْتًا كَأَنَّهُ يَقْطُرُ مِنْهُ الدَّمُ^(١) قَالَ: إِنَّمَا هُوَ أَخَى مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ وَرَضِيعَى أَبُو نَائِلَةَ، إِنَّ الْكَرِيمَ لَوْ دُعِيَ إِلَى طَعْنَةِ بَلِيلٍ لَأَجَابَ.

قَالَ: وَيَدْخُلُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ مَعَهُ رَجُلَيْنِ قَيْلٍ لِسُفْيَانَ: سَمَّاهُمْ عَمْرُو قَالَ: سَمَّى بَعْضُهُمْ، قَالَ عَمْرُو: جَاءَ مَعَهُ بَرَجْلَيْنِ وَقَالَ غَيْرُ عَمْرُو: أَبُو عَبْسٍ بْنُ جَبْرِ وَالْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ وَعَبَادُ بْنُ بَشْرٍ، قَالَ عَمْرُو: جَاءَ مَعَهُ بَرَجْلَيْنِ فَقَالَ: إِذَا مَا جَاءَ فَإِنِّي قَائِلٌ بِشَعْرِهِ فَأَشْمُهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمُونِي اسْتَمَكَنْتُ مِنْ رَأْسِهِ فَدُونَكُمْ فَاضْرِبُوهُ وَقَالَ مَرَّةً: ثُمَّ أَشْمَكُمْ فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ مُتَوَشِّحًا وَهُوَ يَنْفُحُ مِنْهُ رِيحَ الطَّيِّبِ، فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رِيحًا - أَى أَطِيبَ - وَقَالَ غَيْرُ عَمْرُو: قَالَ: عِنْدِي أَعْطَرُ نِسَاءِ الْعَرَبِ وَأَكْمَلُ الْعَرَبِ، قَالَ عَمْرُو: فَقَالَ: أَتَأْذُنُ لِي أَنْ أَشْمَ رَأْسَكَ قَالَ: نَعَمْ فَشَمَّهُ، ثُمَّ أَشْمَ أَصْحَابَهُ ثُمَّ قَالَ: أَتَأْذُنُ لِي؟ قَالَ: نَعَمْ فَلَمَّا اسْتَمَكَنْ مِنْهُ قَالَ: دُونَكُمْ فَاقْتُلُوهُ، ثُمَّ اتَّوَا النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ.

(١٤/١٠٩٨) - خ: به عن جابر قال: الَّذِي قَتَلَ خُبَيْبًا هُوَ أَبُو سِرْوَعَةَ.

= (١٢/٢٢٤، ٢٢٥).

(١) قالت: أسمع صوتاً كأنه يقطر منه الدم: أى: صوت طالب، أو صوت سافك دم، هكذا فسروه. المصدر السابق (١٢/٢٢٦).

[١٠٩٨/١٤] خ (٣/١١٢) - (٦٤) كتاب المغازي - (٢٨) باب غزوة الرِّجِيعِ وَرِعْلٍ وَذِكْوَانَ، وَبِشْرٍ مَعُونَةَ وَحَدِيثِ عَقِيلٍ وَالْقَارَةَ وَعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ وَخُبَيْبِ وَأَصْحَابِهِ. رَقْم (٤٠٨٧). عَنْ =

(١٥/١٠٩٩) - خ : به عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ : أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فَأَيْنَ أَنَا؟ قَالَ : «فِي الْجَنَّةِ» فَأَلْقَى تَمْرَاتٍ فِي يَدِهِ ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ .

(١٦/١١٠٠) - خ : به عن جابر بن عبد الله قال: بَعَثْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثِيَاءَةً رَاكِبٍ أَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ نَرْصُدُ عَيْرَ قُرَيْشٍ فَأَقَمْنَا بِالسَّاحِلِ نِصْفَ شَهْرٍ فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ حَتَّى أَكَلْنَا الْخَبْطَ (١) فَسَمِّيَ ذَلِكَ الْجَيْشُ جَيْشَ الْخَبْطِ فَأَلْقَى لَنَا

= عبد الله بن محمد، عن سفيان به.

[١٥/١٠٩٩] خ [١٠٣/٣] - (٦٤) كتاب المغازي - (١٧) باب غزوة أحد رقم (٤٠٤٦). عن عبد الله ابن محمد، عن سفيان به.

م (٣/١٥٠٩) - (٣٣) كتاب الإمارة - (٤١) باب ثبوت الجنة للشهيد رقم (١٤٣/١٨٩٩). عن سعيد بن عمرو الأشعثي، وسويد بن سعيد، كلاهما عن سفيان به (نحوه) وفي رواية سعيد: «قال رجل: أين أنا يا رسول الله. إن قتلت».

س (٦/٣٣) - (٢٥) كتاب الجهاد - (٣١) باب ثواب من قتل في سبيل الله عز وجل. رقم (٣١٥٤). عن محمد بن منصور الطوسي، عن سفيان به (نحوه).

[١٦/١١٠٠] خ [٣/١٦٥] - (٦٤) كتاب المغازي - (٦٥) باب غزوة سيف البحر، وهم يتلقون عيراً لقريش، وأميرهم أبو عبيدة. رقم (٤٣٦١). عن علي بن عبد الله، عن سفيان به.

وتابعه عبد الله بن محمد، عن سفيان به في (٣/٤٥٥، ٤٥٦) - (٧٢) كتاب الذبائح والصيد - (١٢) باب قول الله تعالى: ﴿أَجَلٌ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ﴾. رقم (٥٤٩٤). (نحوه) إلا أنه لم يقل: «فأقمنا بالساحل نصف شهر» وقال: «وألقي البحر حوتاً» وقال أيضاً «نحر ثلاث جزائر» مرتين فقط وقال: «حتى صلحت أجسامنا» بدلاً من: «حتى ثابت».

م (٣/١٥٣٦) - (٣٤) كتاب الصيد والذبائح وما يذبح من الحيوان - (٤) باب إباحة ميتات البحر. رقم (١٨/١٩٣٥). عن عبد الجبار بن العلاء، عن سفيان به (نحوه) إلى قوله: «فمر تحته» ولم يذكر ما جاء بعده بل قال بدلاً منه: «قال: وجلس في حجاج عينه نفر، قال: وأخرجنا من وقب عينه كذا وكذا قلةً وكذا».

قال: وكان معنا جراب من تمر فكان أبو عبيدة يعطى كل رجل منا قبضة قبضة ثم أعطانا تمرة تمرة فلما فنى وجدنا فقده. وبإسناد الذي قبله. رقم (١٩/١٩٣٥).

ولفظه: «عن جابر قال في جيش الخبط إن رجلاً نحر ثلاث جزائر ثم ثلاثاً ثم نهاه أبو عبيدة». س (٨/٢٠٧، ٢٠٨) - (٤٢) كتاب الصيد والذبائح - (٣٥) باب ميتة البحر رقم (٤٣٥٢). عن محمد بن منصور الطوسي، عن سفيان به (نحوه) إلا أنه بعد قوله: «فمر تحته» قال: «ثم جاعوا فنحر رجل ثلاث جزائر ثم جاعوا فنحر رجل ثلاث جزائر، ثم جاعوا فنحر رجل ثلاث جزائر، ثم نهاه أبو عبيدة».

(١) الخبط: اسم الورق الساقط خبط بالتحريك، فَعَلَ بمعنى مفعول، وهو من علف الحيوان. النهاية مادة: خبط.

الْبَحْرُ دَابَّةٌ يُقَالُ لَهَا: الْعَبْرُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ وَادَّهْنَا مِنْ وَدَكِهِ (١) حَتَّى ثَابَتْ إِلَيْنَا أَجْسَامُنَا (٢) فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنَصَبَهُ، فَعَمَدَ إِلَى أَطْوَلِ رَجُلٍ مَعَهُ، قَالَ سَفِيَانُ مَرَّةً: ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنَصَبَهُ وَأَخَذَ رَجُلًا وَبَعِيرًا فَمَرَّ تَحْتَهُ، قَالَ جَابِرٌ: وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ الْقَوْمِ نَحَرَ ثَلَاثَ جَزَائِرٍ، ثُمَّ نَحَرَ ثَلَاثَ جَزَائِرٍ (٣)، ثُمَّ نَحَرَ ثَلَاثَ جَزَائِرٍ، ثُمَّ إِنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ مَهَاهُ.

(١٧/١١٠١) - خ: به عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ: «أَنْتُمْ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ وَكُنَّا أَلْفًا وَأَرْبَعِمِائَةٍ، وَلَوْ كُنْتُ أَبْصُرُ الْيَوْمَ لَأَرَيْتُكُمْ مَكَانَ الشَّجَرَةِ».

(١٨/١١٠٢) - خ: به عن جَابِرٍ قَالَ: صَبَّحَ أَنَاسُ غَدَاةَ أَحَدِ الْحُمُرِ فَقُتِلُوا مِنْ

(١) ودكه: الودك: هو دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه. المصدر السابق مادة: ودك.

(٢) ثابت إلينا أجسامنا: أي رجعت إلينا القوة. شرح النووي (١٣/١٢٩).

(٣) جزائر: الجزائر: البعير ذكراً كان أو أنثى، إلا أن اللفظة مؤنثة، تقول هذه الجزور، إن أردت ذكراً. النهاية مادة: جزر.

[١١٠١/١٧] خ (١٢٨/٣) - (٦٤) كتاب المغازي - (٣٥) باب غزوة الحديبية، وقول الله تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾. رقم (١٤٥٤). عن علي، عن سفيان به. وتابعه قتيبة بن سعيد، عن سفيان به في (٢/٢٩٤) - (٦٥) كتاب تفسير القرآن - (٥) باب: ﴿إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾. رقم (٤٨٤٠) وقد أتى بجزء منه.

م (٣/١٤٨٤) - (٣٣) كتاب الإمارة - (١٨) باب استحباب مبايعة الإمام للجيش عند إرادة القتال. وبيان بيعة الرضوان تحت الشجرة. رقم (٧١/١٧٥٦). عن سعيد بن عمرو، وسويد بن سعيد، وإسحاق بن إبراهيم وأحمد بن عبدة ثلاثتهم عن سفيان به (نحوه) إلا أنه قبل قوله: «ولو كنت أبصر» قال: «قال: جابر».

[١١٠٢/١٨] خ (٣/٢٢٥) - (٦٥) كتاب تفسير القرآن - (٩) باب: ﴿لَا تُحْرَمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ﴾. رقم (٤٦١٨). عن صدقة بن الفضل، عن ابن عيينة به. وتابعه عبد الله بن محمد، عن سفيان به في (٣/١٠٣) - (٦٤) كتاب المغازي - (١٧) باب غزوة أحد. رقم (٤٠٤٤). (نحوه) ولم يذكر: «وذلك قبل تحريمها».

وتابعه علي بن عبد الله، عن سفيان به في (٣/٣١٠) - (٥٦) كتاب الجهاد والسير - (١٩) باب فضل قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ - إلى قوله تعالى - ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾. رقم (٢٨١٥).

وقال: «فقيل لسفيان من آخر ذلك اليوم قال: ليس هذا فيه» بدلاً من قوله: «وذلك قبل تحريمها».

يَوْمِهِمْ جَمِيعًا شُهَدَاءَ وَذَلِكَ قَبْلَ تَحْرِيمِهَا.

(١٩/١١٠٣) - م : به عن جابر عن النبي ﷺ قال : «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا دَارًا أَوْ قَصْرًا فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ» فَبَكَى عُمَرُ وَقَالَ: أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ، أَوْ عَلَيْكَ يَغَارُ.

(٢٠/١١٠٤) - خ : به عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال، عن أبي سعيد الخدرى قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِتْنًا مِنَ النَّاسِ فَيَقُولُونَ: فِيكُمْ مَنْ صَاحَبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَفْتَحُ هُمْ، ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِتْنًا مِنَ النَّاسِ فَيَقَالُ: هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَاحَبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَفْتَحُ هُمْ ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِتْنًا مِنَ النَّاسِ فَيَقَالُ: هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَاحَبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَفْتَحُ هُمْ».

(٢١/١١٠٥) - خ : به عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال: شَهِدَ بِي

[١١٠٣/١٩] م (٤/١٨٦٢) - (٤٤) كتاب فضائل الصحابة - (٢) باب من فضائل عمر رضى الله تعالى عنه. رقم (٢٠/٢٣٩٤). عن محمد بن عبد الله بن نمير، وزهير بن حرب، كلاهما عن سفيان به.

وتابعه إسحاق بن إبراهيم، وأبو بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن سفيان به بمثل حديث ابن نمير وزهير. في (٤/١٨٦٢، ١٨٦٣) رقم (٢٠/٢٣٩٤).
(٢٠/١١٠٤) خ (٣/٥) - (٦٢) كتاب فضائل الصحابة - (١) باب فضائل أصحاب النبي ﷺ، ومن صحب النبي ﷺ، ومن صحب النبي أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه رقم (٣٦٤٩). عن علي ابن عبد الله، عن سفيان به.

وتابعه قتيبة بن سعيد، عن سفيان به في (٢/٥٢٧) - (٦١) كتاب المناقب - (٢٥) باب علامات النبوة في الإسلام. رقم (٣٥٩٤). (نحوه) إلى قوله: «من صاحب أصحاب رسول الله ﷺ فيقولون: نعم فيفتح لهم» ولم يذكر ما جاء بعده.

وتابعه عبد الله بن محمد، عن سفيان به في (٢/٣٣١) - (٥٦) كتاب الجهاد والسير - (٧٦) باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب. رقم (٢٨٩٧).

م (٣/١٩٦٢) - (٤٤) كتاب فضائل الصحابة - (٥٢) باب فضل الصحابة، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم. رقم (٢٠٨/٢٥٣٢). عن أبي خيثمة زهير بن حرب وأحمد بن عبدة الضبي، كلاهما عن سفيان به (نحوه) إلا أنه قال: «رأى» بدلاً من: «صحب».

(٢١/١١٠٥) خ (٣/٦٥) - (٦٣) كتاب مناقب الأنصار - (٤٣) باب وفود الأنصار إلى النبي ﷺ بمكة، وبيعة العقبة. رقم (٣٨٩٠). عن علي بن عبد الله، عن سفيان به.

خِلاى الْعَقْبَةَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: أَحَدُهُمَا الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ.

(٢٢/١١٠٦) - م: به عن جابر قال: دَبَّرَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ غُلَامًا لَهُ (١) لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَبَاعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: جَابِرٌ فَاشْتَرَاهُ ابْنُ النَّحَّامِ (٢) عَبْدًا قَبْطِيًّا مَاتَ عَامَ أَوَّلِ فِي إِمَارَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ.

(٢٣/١١٠٧) - خ: به عن جابرٍ ﷺ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ فِينَا: ﴿إِذْ هَمَّتْ

[١١٠٦/٢٢] م [١٢٨٩/٣] - (٢٧) كتاب الأيمان - (١٣) باب جواز بيع المدبر. رقم (٩٩٧/٥٩). عن أبي بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم، كلاهما عن ابن عيينة. خ (١٢٢/٢) - (٣٤) كتاب البيوع - (١١٠) باب بيع المدبر رقم (٢٢٣١). عن قتيبة، عن سفيان به.

ولفظه: «عن جابر بن عبد الله رضى الله عنها قال: باعه رسول الله ﷺ» (يعنى المدبر).
ت (١٤/٤) - (١٢) كتاب البيوع - (١١) باب ما جاء في بيع المدبر رقم (١٢١٩). عن ابن أبي عمير، عن سفيان بن عيينة به. إلا أنه زاد قوله: «فمات ولم يترك مالا غيره» وقال: «فاشتراه نعيم بن عبد الله بن النحام».

ق (٨٤٠/٢) - (١٩) كتاب العتق - (١) باب المدبر. رقم (٢٥١٣). عن هشام بن عمار، عن ابن عيينة به (نحوه) إلى قوله: «ابن النحام» ولم يذكر ما جاء بعده بل قال: «رجل من بنى عدى» وقال: «رجل منا» بدلا من: «رجل من الأنصار».
(١) دَبَّرَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ غُلَامًا لَهُ: أى اعتقه عن دبر أى دبره، فقال له: أنت حر بعد موتى، وسمى هذا تدبيراً؛ لأنه يحصل العتق فيه في دبر الحياة، وأما الرجل الأنصارى فيقال له: أبو مذكور، واسم الغلام المدبر يعقوب.

قال النووي: «وفي هذا الحديث دلالة لمذهب الشافعى وموافقيه، أنه يجوز بيع المدبر قبل موت سيده، لهذا الحديث قياساً على الموصى بعته، فإنه يجوز بيعه بالإجماع، ومن جوزه عائشة، وطاوس، وعطاء، والحسن، ومجاهد، وأحمد، وإسحاق، وأبو ثور، وداود رضى الله عنهم.

وقال أبو حنيفة ومالك رضى الله عنهما وجهور العلماء والسلف، من الحجازيين والشاميين والكوفيين رحمهم الله تعالى: لا يجوز بيع المدبر، قالوا: وإنما باعه النبي ﷺ في دين كان على سيده، وقد جاء في رواية للنسائى والدارقطنى، أن النبي ﷺ قال له: «اقض به دينك» قالوا: وإنما دفع إليه ثمنه ليقضى به دينه، والصحيح ما قدمناه أن الحديث على ظاهره، وأنه يجوز بيع المدبر بكل حال ما لم يمته السيد، والله أعلم». شرح النووي (١١/٢٠٣، ٢٠٤).

(٢) ابن النحام: «بالنون المفتوحة والحاء المهملة المشددة، هكذا هو في جميع النسخ ابن النحام بالنون، قالوا: وهو غلط وصوابه فاشتراه النحام فإن المشتري هو نعيم وهو النحام، سمي بذلك لقول النبي ﷺ: «دخلت الجنة فسمعت فيها نعمة لنعيم» والنعمة الصوت، وقيل: هى السلعة، وقيل: النعنة والله أعلم». المصدر السابق (١١/٢٠٥).

[١١٠٧/٢٣] خ [١٠٤/٣] - (٦٤) كتاب المغازى - (١٨) باب: ﴿إِذْ هَمَّتْ طَّافِقَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فليتوكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾. رقم (٤٠٥١). عن محمد بن يوسف، عن =

طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا ﴿ بَنِي سَلِيمَةَ وَبَنِي حَارِثَةَ. وَمَا أُحِبُّ أُمَّهَاتِنِ لَمْ تَنْزِلْ وَاللَّهُ يَقُولُ: ﴿ وَاللَّهُ وَلِيُّهَا ﴾ .

(١١٠٨/٢٤) - خ : به جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنَّا فِي غَزَاةٍ قَالَ : سُفْيَانُ مَرَّةً : فِي جَيْشٍ فَكَسَعَ (١) رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ : الْأَنْصَارِيُّ يَا لِلْأَنْصَارِ وَقَالَ : الْمُهَاجِرِيُّ يَا لِلْمُهَاجِرِينَ فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ : « دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُتَّبِعَةٌ » (٢) فَسَمِعَ بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي فَقَالَ :
= ابن عيينة به .

وتابعه على بن عبد الله، عن سفیان به (نحوه) إلا أنه قال: «وقال سفیان مرة وما يسرني» قبل قوله: «أنها لم تنزل».

في (٣/٢١٠) - (٦٥) كتاب تفسير القرآن - (٨) باب: ﴿ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا ﴾ . رقم (٤٥٥٨).

م (٤/١٩٤٨) - (٤٤) كتاب فضائل الصحابة - (٤٣) باب عن فضائل الأنصار رضى الله تعالى عنهم رقم (١٧١/٢٥٠٥). عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وأحمد بن عبدة، كلاهما عن ابن عيينة به (نحوه).

[١١٠٨/٢٤] خ (٣/٣١١، ٣١٠) - (٦٥) كتاب تفسير القرآن - (٥) باب قوله: ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴾ (١) . رقم (٤٩٠٥). عن علي، عن سفیان به .

وتابعه الحميدى، عن سفیان به في (٣/٣١١) - (٧) باب: ﴿ يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (٢) . رقم (٤٩٠٧). نحوه إلا أنه ليس فيه: «قال سفیان: مرة في جيش» وقال: «ما هذا» بدلاً من قوله: «ما بال دعوى الجاهلية».

م (٤/١٩٩٨) - (٤٥) كتاب البر والصلة والآداب - (١٦) باب نصر الأخ ظالماً أو مظلوماً. رقم (٦٣/٢٥٨٤). عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وأحمد بن عبدة الضبى وابن أبي عمر جميعهم عن سفیان به (نحوه) إلى قوله: «يقتل أصحابه» ولم يذكر ما بعده.

ت (٥/٤١٧، ٤١٨) - (٤٨) كتاب تفسير القرآن - (٦٣) باب «ومن سورة المنافقين. رقم (٣٣١٥). عن ابن أبي عمر، عن سفیان به (نحوه) إلى قوله: «يقتل أصحابه» ولم يذكر ما جاء بعده. وقال: «قال سفیان: يرون أنها غزوة بنى المصطلق» بدلاً من قوله: «قال سفیان: مرة في الجيش».

(١) كسع: أى صَرَبَ دُبْرَهُ بيده. النهاية مادة كسع.
(٢) مُتَّبِعَةٌ: أى مذمومة في الشرع مُجْتَنَبَةٌ مكروهة، كما يجتنب الشيء التَّيِّن. يريد قولهم: يا لفلان. المصدر السابق مادة: تنن

فَعَلُّوْهَا؟! أَمَا وَاللَّهِ ﴿لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ﴾ ﴿فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَامَ عَمْرٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَعْنِي أَضْرِبُ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ: النَّبِيُّ ﷺ: «دَعُهُ لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ» وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ أَكْثَرَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ: ثُمَّ إِنَّ الْمُهَاجِرِينَ كَثُرُوا بَعْدُ قَالَ سَفِيَانُ: فَحَفِظْتُهُ مِنْ عَمْرٍو قَالَ عَمْرٍو: سَمِعْتُ جَابِرًا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ.

(١١٠٩/٢٥) - خ: به سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿قُلْ هُوَ الْفَاقِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ﴾ قَالَ: «أَعُوذُ بِوَجْهِكَ» ﴿أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ قَالَ: «أَعُوذُ بِوَجْهِكَ» فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ﴾ قَالَ: «هَاتَانِ أَهْوَنُ أَوْ أَيْسَرُ».

[١١٠٩/٢٥] خ (٣٦٧، ٣٦٦/٢) - (٩٦) كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة - (١١) باب قول الله تعالى: ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا﴾ رقم (٧٣١٣). عن علي بن عبد الله، عن سفيان به.
ت (٥/٢٦١، ٢٦٢) - (٤٨) كتاب تفسير القرآن - (٧) باب «ومن سورة الأنعام» رقم (٣٠٦٥). عن ابن أبي عمير، عن سفيان به (نحوه).